

# تطوير تعلم القراءة والكتابة على مر العصور



المحاور التي نستعرضها :

أهم الفلاسفة والعلماء الذين كان لهم عهد مسبق  
بالطفولة والتعليم منذ قرون.

- العالم روسو : تربية الطفل طبيعية ، لا يجبر على تعلم اشياء ليسو مستعدين لتعلمها من الناحية التطورية.
- دور المعلم استخدام استراتيجيات تنسجم مع استعداد الطفل للقراءة بأقل قدر من التدخل .

- العالم بستالوتزي : يتعلم الطفل بطبيعته من خلال حواسه

- العالم فروبل : ركز على أهمية اللعب في التعلم .

- العالم ديوي : يجب أن يبنى المنهج الدراسي بناءا على إهتمامات الطفل وأكد على أهمية اللعب والحياة الواقعية .

- العالم مونتسوري : استخدام الحواس لتشجيع التعليم كما صممت مواد لتساعد الطفل على تصحيح أخطائه ( التعلم الذاتي )

- العالم بياجيه : التعلم يحدث عندما يتفاعل الأطفال مع أقرانهم
- والكبار في موقف اجتماعي أثناء تفاعلهم مع بيئتهم .....

• نظرية هالليداي في تطور اللغة :

- تركز على نمو اللغة الأولية لدى الأطفال على الوظيفة
- **وسيلية** : لإرضاء حاجة شخصية ، لإنجاز أمور
- **تنظيمية** : للتحكم بسلوك الآخرين ( لا نوم الآن )
- **تفاعلية** : للتفاهم مع الآخرين (أريد أن ألعب )
- **شخصية** : للتعبير عن أنفسهم ( إنني ألعب الآن )
- **مشجعة** : لاكتشاف وتعلم الأشياء (لماذا البقر موجود )

- **خيالية :** للتظاهر وليصدقهم الآخريين ( لنلعب لعبة الفضاء )
- **تثقيفية :** لتوصيل معلومة للآخريين ( سأريك كيف تعمل هذه اللعبة )

- **لغة الأطفال تنمو تبعا لحاجتهم لإستخدامها وإهتماماتهم وللمعنى الذي تحمله لهم ويكتسب الطفل اللغة من خلال الإكتشاف والإختراع بدعم وتشجيع المربين .**

# اللغة الكاملة في رياض الأطفال كمنحى للتعلم اللغوي

- المبادئ التي تقوم عليها نظرية تعلم اللغة بشكلها المتكامل
  - تعلم الطفل القراءة يتم بشكل طبيعي وتلقائي .
  - يعرف الأطفال الكثير من القراءة والكتابة قبل التحاقهم بالروضة
  - باستطاعة جميع الأطفال تعلم القراءة والكتابة .
  - يتعلم الأطفال القراءة والكتابة عندما تدمج مع أنشطة أخرى وتكون ذات معنى ووظيفة بالنسبة لهم .
  - يتعلم الأطفال عندما تتاح لهم فرص الاختيار .

- - أفضل تعلم يتم عندما يتعلم الأطفال كمجموعة في مناخ خال من التنافس
- - يتعلم الأطفال عندما يتحدثون ويمارسون أنشطتهم في إطار إجتماعي .

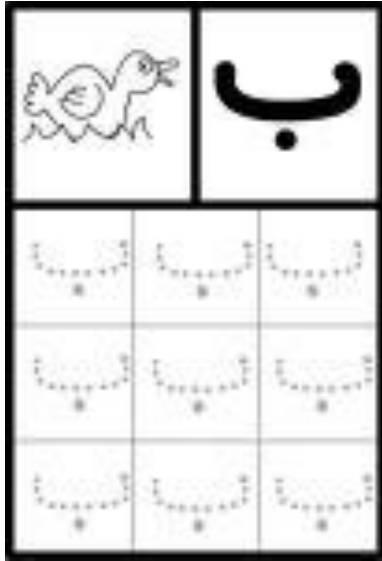
## • اللغة وتعلم القراءة والكتابة •



بدأ الإهتمام بالإستعداد للقراءة والكتابة منذ العقود المبكرة  
فكان تركيز التربويين على توجيه مجموعة من المهارات  
كمطلبات سابقة للقراءة والكتابة تقدم لجميع أطفال  
الروضة تتضمن مهارات المميز السمعي ( الأصوات  
المألوفة المتشابهة ، اصوات الحروف )

التمييز المرئي للتعرف على الألوان وتمييز  
الحروف.....

مهارات القص والتلوين والعجن.....





- يبدأ الأطفال باكتساب المعلومات عن القراءة والكتابة من لحظة ولادتهم .
- الأطفال في سن ما قبل المدرسة هم قراء وكتاب
- يبدأ تعليم القراءة والكتابة منذ الطفولة
- يجب أن يوفر الأهل والمربين بالمدارس (الروضات) بيئة ثرية لتعليم القراءة والكتابة.
- يحتاج الأطفال لتدريب مستمر لتنمية المعرفة الموجودة مع تنمية أحاسيس إيجابية عن الذات.
- أن يكون الراشدين نماذج يحتذى بها الأطفال من المحافظة والإهتمام بالكتب والمؤلفات. العمل على التعلم الجماعي لتبادل المعلومات.

- تعريض الأطفال لتجارب (مشكلة وحل) تجارب للإصغاء
- والقراءة والكتابة واللفظ.

- الأطفال يعرفون الفرق بين الرسم والكتابة ويحاولون تلقي
- الكتابة بطرق مبتكرة كما أنهم طوروا مفردات القراءة من محيطهم ( يافطات الشوارع، المطبوعات المنزلية.....)

- تقديم بيئة غنية تشجع الأطفال على أن يولوا اهتمام بالقراءة والكتابة ويربطوها بالمتعة بجو من الحرية مع الإشراف والتدخل لتنمية المحصول اللفظي اللغوي .

- **المشاركة :** يشارك الطفل المتعلم في الخبرة أو النموذج عندما تكون ذات صلة ومعنى له وتؤدي غرضاً ونتيجة إيجابية ( كأن يقوم الأطفال بتمثيل قصة من كتبهم الكبيرة )
- **التوقعات :** تعامل الأطفال كقراء وكتاب بأن تطلب منهم كل يوم القراءة والكتابة بأبسط صورها .
- **تحمل المسؤولية :** على الأطفال أن يتحملوا مسؤولية اختيار النماذج التي يقلدونها ويقررون أي من جوانب اللغة الشفوية يركزون عليها عند اختيارهم للأنشطة المرتبطة بالقراءة والكتابة بما يحقق احتياجاتهم وعلى المعلمة أن توفر أفضل الظروف لتعلم اللغة . ( م ص ٢١٢ )

- **التقريب :** يجب أن يتقبل المعلم إجابات الأطفال التي تقترب من النطق الصحيح.

إتاحة الفرصة للطفل المحاولة والخطأ ( المجازفة ) ليصححوا أنفسهم مع تقدمهم في النمو والتعلم دون تخوف من المحاسبة .

- **الإستخدام :** يتعلم الطفل القراءة والكتابة ولو بشكل غير صحيح بالمحاولة فيبدأ بالشخبطة إلى أن يكتب الحروف .

- **رد الفعل :** إن أفضل وقت لتعلم القراءة والكتابة عندما يتلقى الأطفال ردود أفعال لما يقومون به كالعليق على ما يقومون به والإجابة على أسئلتهم وتعليق رسوماتهم على الحائط أو كتابة كلمات على الرسم الذي أنجزوه والتحدث عن مواضيع أثارتهم .

# تعلم القراءة والكتابة بشكل طبيعي

الأنشطة الصفية	الروتين اليومي	الدور القيادي	
١	عرض النماذج	قراءة جماعية	المعلمة
٢	المشاركة	قراءة جماعية	المعلمة - المتعلم
٣	التدريب والممارسة	وقت الاختيار الحر	المتعلم
٤	الأداء	وقت المشاركة	المتعلم

# استراتيجيات اكتساب الطفل للمهارات اللغوية

**الإنغماس :** ينبغي أن يتوفر في غرفة الصف الكثير من المواد المطبوعة والمقروءة التي تساعد على الإنغماس في اللغة ( مثل إنغماس الطفل في اللغة المتوقع منه أن يتعلمها عندما يسمع الآخرين يتحدثون في كل مكان )

**عرض النماذج :** ينبغي للمعلمة أن تقدم عروض ونماذج للكتابات والأفعال خلال اليوم بجميع الأنشطة المرتبطة باكتساب المفاهيم المختلفة أثناء إنغماسهم بالأنشطة المتنوعة (أمثلة ص ٢١١)

# تطور اللغة باستراتيجيات مستخدمة في الموضوعات

- المناقشة : محادثات عن موضوع الوحدة ( الشتاء ) الطقس ، الملابس ، مقارنة الفصول .....
- لوائح الكلمات : ذكر أي كلمة متعلقة بالشتاء ثم تصنف الكلمات تحت بنود ثم تدون الكلمات على رسم بياني ثم يعلق الرسم على الغرفة .
- الصورة : صور مشاهد عن الشتاء تقدم معلومات مختلفة لهذا الفصل .
- مشاركة الوقت ( النظر والحديث )

- الإختبارات : التجارب العملية .
- الفن .
- الموسيقى .
- تحضير الطعام .
- التمثيل .
- اللعب في الخارج .
- رسالة الصباح . مناقشة حالة الطقس والتاريخ ومشاركة الأخبار والتخطيط لليوم المدرسي .
- رحلات مدرسية .
- قراءة القصص .



- خلق قصص : قدم عنوان للأطفال عن موضوع الدراسة ( العاصفة الثلجية الأولى ) ودعهم يفكرون بقصة حول هذا الموضوع .
- إعادة سرد قصص :
- كلمات خاصة جدا : يختار الأطفال كلمات خاصة بفصل الشتاء ثم يسجلونها على بطاقات صغيرة وتخزن بملف الطفل
- ملخص عن اليوم : تشجيع الطفل على الإفصاح عما أحبه أو كرهه وما يرغبون القيام به في اليوم التالي .